المعارضة السورية رداً على لافروف: لا مفاوضات من دوننا

سوريا : مقتل وجرح 50 في قصف للنظام على حلب ودوما

القصف سابق على دوما

موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا

عواصم – «وكالات» : أسفر قصف لقوات النظام السوري، السبت، عن مقتل وإصابة أكثر من 50 شخصا على الأقل في مدينة حلب في شمال البلاد ومدينة دوما في الغوطة الشرقية لدمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأكد المرصد مقتل «13 شخصا بينهم طفلان، وأصيب 22 آخرون جراء قصف مدفعي لقوات النظام على مناطق في مدينة دوما في الغوطة الشرقية لدمشق».

وقال إن قصف طائرات حربية لمناطق في حي طريق الباب في الجزء الواقع تحت سيطرة الفصائل المقاتلة في مدينة حلب، أسفر عن سقوط ما لا يقل عن 17 قتيلا وجريحا في حصيلة أولية.

وقتل امس الأول الجمعة في القصف الجوي الذي طال الاحياء الشرقية في حلب، بحسب الدفاع المدني، 25 شخصا وأصيب 40 آخرون.

ومدينة حلب مقسمة منذ العام 2012 بين احياء شرقية تسيطر عليها الفصائل المقاتلة واخرى غربية واقعة تحت سيطرة النظام. وتشهد منذ ذلك الحين معارك شبه يومية بين الطرفين، تراجعت حدتها بعد اتفاق وقف الاعمال القتالية في نهاية فبراير.

ويستثني اتفاق الهدنة تنظيم داعش وجبهة النصرة، لتقتصر المناطق المعنية بالهدنة عمليا على الجزء الاكبر من ريف دمشق، ومحافظة درعا جنوبا، وريف حمص الشمالي (وسط) وريف حماة الشمالي، ومدينة حلب وبعض مناطق ريفها الغربي.

الا ان اتفاق وقف الاعمال القتالية بات مهددا اكثر من اي وقت مضى مع تصاعد حدة المعارك والقصف في مناطق سورية عدة منذ بداية الشهر الحالي، فضلا عن انسحاب وفد المعارضة السورية من مفاوضات جنيف.

■ دي ميستورا يدعو لاجتماع طارئ انقاذاً لمفاوضات سوريا
■ تحطم طائرة قرب دمشق و «داعش» يعلن أسر الطيار

من جانب آخر قال رئيس المجلس الوطني السوري ونائب رئيس الوفد المفاوض إلى جنيف، جورج صبرا، إنه لا يمكن استئناف المفاوضات من دون وفد الهيئة العليا للمعارضة.

وأكدت هيئة المفاوضات السورية أنها الممثل الوحيد للمعارضة السورية في مفاوضات جنيف، قائلة في ردها على كل من الموفد الدولي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن النظام وحلفاءه الروسي والإيرانيين هم من يستعرضون بالجرائم التي يرتكبونها بحق السوريين.

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، صرح اليوم الجمعة بأن قرار الهيئة العليا للمفاوضات، الممثل الرئيسي للمعارضة السورية، الانسحاب من محادثات السلام في جنيف بشأن الصراع ليس خسارة سوى للهيئة نفسها. فيما وصف دي ميستورا انسحاب المعارضة السورية بالاستعراض الدبلوماسي، معلنا استئناف المفاوضات الأسبوع المقبل.

وكانت المعارضة السورية غادرت جنيف الخميس احتجاجا على انتهاكات النظام السوري. وقال كبير المفاوضين في هيئة التفاوض المعارضة محمد علوش، إنه يجب على النظام السوري وقف «المذابح» قبل استئناف المفاوضات. وأضاف علوش الذي يمثل جماعة جيش الإسلام المعارضة أنه لا يمكن استئناف محادثات السلام في جنيف والحكومة لم توقف «المذابح» وتطلق سراح آلاف السجناء.

وقبل أن يغادر محادثات جنيف، قال علوش موجهاً حديثاً لمفاوض الحكومة بشار الجعفري، إنه إذا كان يريد حكومة وحدة وطنية حقيقية فعليه أولا إطلاق سراح عشرة آلاف سيدة في السجون، وعشرات الآلاف من السجناء.

وكان المبعوث الأممي أعلن في وقت سابق، الخميس، أنه تم إحراز تقدم «متواضع» على صعيد توصيل المساعدات الإنسانية للسوريين المحاصرين، وإن الحكومة السورية ما زالت تمنع دخول الإمدادات الطبية والجراحية لبعض المناطق، ووصف ذلك بأنه أمر «غير مقبول».

من ناحية أخرى اعتبر موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، الجمعة، أن الهدنة في سوريا تواجه «خطرا شديدا» إذا لم يتم التحرك سريعا، وأعلن أن مفاوضات السلام ستتواصل حتى الأربعاء المقبل.

إلى ذلك، طالب باجتماع طارئ لمجموعة العمل الدولية حول سوريا على المستوى الوزاري، في ظل التدهور الحاصل بالنسبة للوضع الانساني واتفاق وقف الاعمال القتالية والعملية السياسية في جنيف

وقال دي ميستورا خلال مؤتمر صحافي في جنيف «استنادا إلى كل المعايير، إن اتفاق وقف الأعمال القتالية لا يزال ساريا، لكنه في خطر شديد إذا لم نتحرك سريعا». وأضاف أن المحادثات مع مجموعات المعارضة والنظام ستتواصل حتى الأربعاء «كما هو مقرر».

من جهة أخرى تحطمت طائرة حربية تابعة للنظام السوري جنوب مطار في دمشق (شرق جبل دكوة بريف دمشق) الجمعة، وفي حين لم تتضح أسباب سقوطها، وما إذا كانت نيران مقاتلي المعارضة هي التي أسقطتها أم أنها سقطت بسبب عطل فني، نشر تنظيم داعش مقطع فيديو يزعم فيه أنه أسقط الطائرة.

ويظهر الفيديو مقاتلين حول حطام طائرة محترق على أجزاء منه علم سوريا.

إلى ذلك، أعلنت وكالة أعماق الإخبارية التابعة للتنظيم الارهابي الجمعة أن طيار الطائرة أسر بعد أن هبط بمظلة قرب موقع التحطم، وقالت الوكالة «الطيار يدعى عزام عيد من مواليد حماة وقد ألقي القبض عليه عقب هبوطه بمظلة بالقرب من موقع سقوط طائرته شرق دمشق».

من جهة أخرى، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ان 19 شخصا على الأقل قتلوا في ضربات جوية للقوات الحكومية على عدة مناطق في مدينة حلب شمال البلاد، الجمعة.

دمشق تخسر أحد أهم أسواقها.. حريق يلتهم «العصرونية»

«العصرونية» قبل وأثناء الحريق

دمشق – «وكالات» : اندلع حريق ضخم، السبت، في منطقة العصرونية في دمشق القديمة، تضررت خلاله عشرات المحال التجارية، وتعمل فرق الإطفاء على إخماده.

وأوضح المسؤول في الدفاع المدني «اندلع الحريق عند الساعة السادسة صباحا في أحد المحال في سوق العصرونية، الأثري في المدينة القديمة، وسرعان ما توسع ليطال محال تجارية أخرى.

وبحسب مراسل فرانس برس في المكان، فقد طال الحريق 50 محلا تجاريا ومستودعا على الأقل، مشيرا إلى أن عناصر الدفاع المدني سارعوا إلى إبعاد المواطنين من المكان خشية من انهيار الأبنية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا عن مدير الدفاع المدني في دمشق العميد جهاد موسى أن «الحريق ناجم عن ماس كهربائي»، مؤكدا أن «عناصر الإطفاء تمكنوا من محاصرة الحريق من مختلف الجهات منعا لتمدده إلى المزيد من المحلات التجارية، والعمل مستمر لإطفاء الحريق بشكل كامل».

وقال صاحب أحد المتاجر المتضررة لفرانس برس واضعا يديه على رأسه «ذهب الرزق»، مشيرا إلى أن محله «كان يطعم عشرة أشخاص يعملون لدي».

ونقل صاحب المتجر، الذي اندلع فيه الحريق قبل أن يتمدد، إلى المستشفى حيث تعرض رأسه ويداه لحروق كبيرة أثناء محاولته إنقاذ خزنة من داخل المتجر.

وقال محمد الأشقر، صاحب محل ألعاب في العصرونية، إنه عادة ما يحضر بضائع جديدة إلى محله يوم الخميس، مشيرا إلى أن «متجره مليء بالبضائع وقد لحقت به خسارة تصل إلى مليون ونصف ليرة سورية».

وطوقت القوى الأمنية السوق كما أغلق سوق الحميدية المجاور لتسهيل حركة فرق الإطفاء والدفاع المدني.

الرئيس المصري يؤكد على استقلال القضاء

تأجيل الحكم على مرسي في «التخابر مع قطر»

السيسي يشهد الاحتفال بعيد القضاء المصري

القاهرة – «وكالات» : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على استقلال القضاء، والنأي عن أية شبهة للتأثير على أحكام القضاء أو التدخل في شؤونه.

وقال خلال كلمته في الاحتفال بعيد القضاء السبت إنه «رغم المحاولات المستمرة من الداخل والخارج لوقف حركة التقدم وبناء مصر الحديثة فإن ثقتي كاملة في وقوف الشعب المصري بكافة أطيافه على قلب رجل واحد في مواجهة مساعي الشر والسوء ودعاوى التشكيك والإحباط».

وأوضح أن «قضاة مصر الشرفاء خير دليل على إصرار هذا الشعب على الحفاظ على هوية مصر الوطنية بتسامحها واعتدالها».

وشدد الرئيس المصري على أن الدستور يؤسس لدولة القانون القائمة على العدل والمساواة، حيث جعل الدستور من المواطنة أساسا متينا لتعامل الدولة مع أبنائها، فالجميع سواء أمام القانون وكل حق يتمتع به المواطنون يقابله التزام عليهم إزاء الدولة.

وذكر أن مرحلة البناء الراهنة تتطلب جهودا مضاعفة وعملا متواصلا، وأن هذا الأمر يلقي على عاتق الجهات والهيئات القضائية مهمة وطنية جسيمة لتمكين المصريين من الحصول على حقوقهم والتعريف بمسؤولياتهم.

وأوضح أن مؤسسة القضاء المصرية حازت مكانتها عبر مسيرة ممتدة وتاريخ عريق، حيث عرفت مصر المحاكم الشرعية منذ القرن الثامن عشر وواصل القضاء المصري تطوره حتى شهد القضاء علامة هامة عام 1931 بإنشاء محكمة النقض لتوحيد المبادئ القانونية وتحري دقة الأحكام النهائية، كما تم في عام 1946 إنشاء مجلس الدولة المصري للفصل في المنازعات الإدارية بين الأفراد والجهات الحكومية.

وأعرب عن ثقته في القضاء المصري بتراثه القانوني الراسخ، مطالبا بإصلاح تشريعي فاعل يعتمد على رؤية مستمرة تعلي مصلحة الوطن وتتواكب مع الحركة السريعة لتقدم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وتحقق العدالة الناجزة.

من جهة أخرى قررت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة السبت مد أجل النطق بالحكم على الرئيس الأسبق محمد مرسي و10 متهمين آخرين في قضية تسريب مستندات الأمن القومي والتخابر مع قطر إلى جلسة 7 مايو المقبل مع استمرار حبس المتهمين

وإذا صدر حكم بإدانة مرسي سيكون هذا رابع حكم بحقه. وسبق أن حكم عليه في ثلاث قضايا مختلفة بالإعدام والسجن المؤبد والحبس 20 عاما.

وكانت قطر واحدة من الدول الرئيسية الداعمة لمرسي، وتتهم السلطات المصرية الآن الدوحة بدعم جماعة الإخوان المسلمين التي باتت محظورة رسميا.

ووجهت المحكمة اتهامات لمرسي و10 آخرين بتسريب «وثائق سرية» تتعلق بالأمن القومي المصري إلى المخابرات القطرية مقابل مليون دولار.

وفي عام 2015 أصدرت محكمة جنايات مصرية حكما بالإعدام على مرسي في قضية واجه فيها مع آخرين اتهامات بالهروب من السجون ومهاجمة أقسام شرطة أثناء الثورة على حسني مبارك في يناير 2011.

وحكم على مرسي كذلك بالسجن 25 عاما في قضية اتهم فيها بـ«التجسس» لصالح إيران وحزب الله وحماس في العام 2015.

كما صدر حكم ثالث بحبسه 20 عاما لاتهامه بالتورط في اشتباكات وقعت أمام قصر الرئاسة في الاتحادية في ديسمبر 2012 بين أنصاره ومعارضيه وأسفرت عن مقتل 10 أشخاص.

غزة: الاحتلال الإسرائيلي يستهدف منازل الفلسطينيين في خانيونس

غزة – «وكالات» : فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلية المتمركزة على الحدود الشرقية لمحافظة خانيونس، جنوب قطاع غزة، صباح أمس السبت، نيران أسلحتها صوب أراضي ومنازل المواطنين الفلسطينيين في المنطقة.

وقالت مصادر فلسطينية إن «قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل متقطع صباح اليوم السبت، صوب أراضي المواطنين شرق منطقة القرارة وخزاعة شرقي خانيونس، دون الإبلاغ عن وقوع عن إصابات».

وتعمد آليات ودبابات الجيش الإسرائيلي المتمركزة على طول الحدود الشرقية، جنوب ووسط وشمال قطاع، لإطلاق النار صوب المواطنين الفلسطينيين بين الفينة والأخرى، بغرض فرض منطقة عازلة تمنع الفلسطينيين من الوصول إليها، بالإضافة لتأمين بعض الحفارات التي استقدمها الجيش الإسرائيلي، للبحث عن اتفاق على طول الحدود مع قطاع غزة.

سلاح الجو الإسرائيلي يواكب طائرة ركاب مصرية إلى تل أبيب

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض طائراته طائرة ركاب أجنبية السبت لم تعرف عن نفسها ثم مواكبتها إلى مطار تل أبيب حيث هبطت بسلام.

وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الطائرة تابعة لشركة طيران سيناء المصرية وكانت تقوم برحلة من القاهرة الى تل ابيب.

وقالت متحدثة باسم الجيش «في وقت باكر صباح السبت: «واكبت طائرتان من سلاح الجو طائرة أجنبية متجهة الى مطار بن غوريون (تل ابيب) لكنها لم تعرف عن نفسها عند دخول المجال الجوي الإسرائيلي».

وأضافت «هبطت الطائرة بلا مشاكل في مطار بن غوريون كما كان مقررا» من دون تفاصيل اضافية.

وأوضحت الاذاعة العامة الإسرائيلية ان قائدي الطائرة يسلكان هذه الطريق للمرة الأولى، وكانا يجهلان اجراءات التعريف المعتمدة عند الاقتراب من اسرائيل. واضافت الإذاعة «طلب من شركة الطيران تذكير الطيارين بهذه الارشادات».

وذكر موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» الالكتروني ان انقطاع التواصل اللاسلكي نتج «على ما يبدو عن مشكلة تقنية».

وفي اواخر مارس اختطف مصري رحلة داخلية الى قبرص، وفي اكتوبر تحطمت طائرة ركاب روسية في سيناء بعد دقائق على اقلاعها من شرم الشيخ (224 قتيلا)، في اعتداء تبناه تنظيم داعش.

وكانت مصر أول دولة عربية تبرم اتفاقية سلام مع إسرائيل في 1979.